

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة ندى حداد
مديرة العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nadahaddad@deloitte.com

النهوض بالمرأة في الشرق الأوسط إلى مراكز قيادية

"ديلويت" تستضيف القياديات من سيدات الأعمال

دعت "ديلويت" مجموعة من سيدات الأعمال الرائدات في لبنان لمناقشة برامج النهوض بالمرأة إلى المراكز القيادية في المؤسسات وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على وضع المرأة العاملة. وبهذه المناسبة، حضر ما يزيد عن خمسين سيدة أعمال من شركات ومؤسسات محلية وإقليمية وعالمية ومنها ديلويت خلال منتدى بعنوان " النهوض بالمرأة إلى المراكز القيادية"، الذي عُقد في الثامن من نيسان (أبريل) في فندق روتانا جيفينور في بيروت.

وفي هذا الصدد، قالت رنا غندور سلهب، الشريكة المسؤولة عن ادارة الموارد البشرية والتواصل في "ديلويت الشرق الأوسط": " كشفت البحوث أن الأداء المالي للشركات التي تضم نسب أكبر من النساء في مجالس الادارة والمراكز القيادية كان أفضل وبشكل لافت من الأداء المالي في الشركات التي تضم نسب أقل من السيدات القياديات". وتعليقاً على تداعيات الأزمة المالية العالمية أضافت، "تعتبر حماية رأس المال الفكري في صلب الدور الاستراتيجي الذي يضطلع به

المسؤولون وخصائبي الموارد البشرية في أي مؤسسة. وفي هذه الأوقات الاقتصادية الدقيقة، يترتب على الشركات إعطاء دفع جديد للاستراتيجية المتبعة حيال ادارة الأفراد لمواجهة الأزمة المالية بدلاً من الاحتماء منها فقط، بما في ذلك الاستعانة ببرامج النهوض بالمرأة. أما ترجمة هذه الفكرة إلى الواقع فتكون عبر تصميم برامج الموارد البشرية لتتلاءم وحاجات العمل المحلية، من خفض التكاليف إلى الحفاظ على العناصر الأساسية والحرص على سمعة الشركة حالياً" ومستقبلاً" عن اتخاذ أي قرارات آنية والتخطيط بشكل استراتيجي بدلاً من التخطيط على الأمد القصير فقط، وذلك بغية تعزيز الموقع في السوق والاستفادة من فترة الانتعاش الآتية لا محال.

وقامت ندى معلوف، الشريكة في قسم التدقيق المحاسبي، وبسكال أبو صعب لوكاس، المسؤولة في قسم التدقيق المحاسبي، وكلاهما يعملان في "ديلويت" في لبنان، بادارة النقاش حول كيفية تغيير مكان العمل بالنسبة إلى المرأة في العالم والنهوض بالمرأة العاملة في لبنان. وقد تناولت المجموعة التحديات التي تواجه النهوض بالمرأة إلى المراكز القيادية في مجال الأعمال في لبنان، علماً أن المرأة في لبنان تشكل عنصراً نشيطاً جداً من القوى العاملة. وفي هذا الصدد، قالت ندى معلوف، "على المرأة أن تهتم بعملها وبعائلتها، ولكنها وقبل أي شيء آخر، عليها الاهتمام بنفسها عبر السعي إلى تمكين نفسها. فعبر التمكين، تستطيع المرأة كسر قيود التمييز التقليدي والخروج منه والإمساك بزمام مسؤولية ضمان نجاحها في مجال عملها، بصرف النظر عن طبيعته."

تخلل الحدث بثّ قَدَمته "ديلويت" عبر الإنترنت، ويعرض مجموعة من السيدات التنفيذيات القياديات من شركات ومؤسسات متعددة الجنسيات تمثلن مختلف القارات. وكان من بين المشاركات شارون آلن، رئيسة مجلس إدارة "ديلويت" في الولايات المتحدة الأميركية وعضو

مجلس إدارة "ديلويت توش توهاماتسو"، وهثام العليان، الرئيسة والمديرة التنفيذية لشركة "عليان أميركا" وعضو مجلس إدارة "مجموعة العليان"، وكاووري سازاكي، الرئيسة والمديرة التنفيذية لشركة "إي ويمن" الإلكترونية ورئيسة شركة "يونيكول انترناشونال" الدولية، وميريليا فيسر، رئيسة الشبكة الأوروبية للمرأة العاملة.

وعرضت حلقة النقاش الممارسات الفضلى المتعلقة وتوقفت عند الوضع الاقتصادي الراهن في العالم وكيف أنه يشكل تحدياً وفرصة في الوقت ذاته بالنسبة إلى المرأة والمؤسسات على حدٍ سواء. أما بالنسبة إلى النهوض بالمرأة في العالم العربي، فقد أشارت حلقة النقاش إلى أن توظيف المرأة يؤثر مباشرة على نمو إجمالي الناتج المحلي، في سائر أنحاء العالم، بما في ذلك المنطقة العربية.

وقد تمّ تبادل الآراء أثناء النقاش، مع رفع التوصيات إلى المرأة لتمكينها من الاضطلاع بدور بارزٍ على كافة مستويات عملها، ومدّ الشبكات ولعب دورٍ ريادي في مجال تمكين المرأة داخل مؤسساتها وخارجها. كما وناقشت المشاركات سياسات واستراتيجيات إدارة المواهب الآيلة إلى دعم تساوي فرص النهوض في مختلف مؤسسات العالم العربي. وتبادلن النصائح الموجهة إلى المرأة في مجال الأعمال، وقد سلّطت إحداها الضوء على أهمية الارتقاء بتعبير الموظفات عن طموهن المهني وإنجازتهن إلى الرؤساء وصانعي القرارات داخل المؤسسات.

تجدر الإشارة إلى أنّ "ديلويت" ملتزمة بتوظيف المرأة وتمكينها من ارتقاء أعلى المناصب من خلال سلسلة من المبادرات، مثل برنامج "ديلويت لاستبقاء المرأة والنهوض بها" التابع لـ"ديلويت الشرق الأوسط".

#

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من مؤسسات ديلويت توش توهاماتسو (جمعية سويسرية Swiss Verein) ومجموعة شركاتها الأعضاء التي يتمتع كل منها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول البنية القانونية لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت خدمات في مجال تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من القطاعات والمجالات. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في 140 دولة، تضع ديلويت في خدمة عملائها مجموعة من المهارات ذات المستوى العالمي وخبرة محلية عميقة لتساعدهم على النجاح أينما عملوا. وتضم مؤسسات ديلويت 165 ألف موظفاً ملتزموا بأن يصبحوا عنواناً للإممتاز تجمعهم ثقافة تعاونية قائمة على التنوع الثقافي و النزاهة والإحترام الملحوظ للعملاء والالتزام تجاه بعضهم البعض. كما أنهم يفيدون من مناخ التعلّم المستمر، والخبرات المميزة، وفرص فريدة للتقدم المهني. وهم ملتزمون بتعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة والحصول على ثقة العملاء وإحداث وقع إيجابي في المجتمعات التي يعملون فيها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي شركة الخدمات المهنية الوحيدة التي أنشئت منذ أكثر من 80 سنة وما زالت قائمة حتى اليوم في الشرق الأوسط. ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي من أهم شركات الخدمات المهنية في المنطقة حيث تؤمن خدمات التدقيق في الحسابات وخدمات ضريبية واستشارات ومشورة مالية من خلال نحو 1700 شريك/مدير وموظف يعملون في 14 بلداً في 25 مكتباً.